

تفاعلات بعض المواد مع المحاليل

Réactions de quelques matériaux avec les solutions

I. مفهوم pH

1. pH محلول مائي

المحلول المائي هو خليط متجانس نحصل عليه بإذابة نوع كيميائي صلب أو سائل أو غاز في الماء.

أمثلة :

محلول كلورور الصوديوم أو محلول الملح : نحصل عليه بإذابة كلورور الصوديوم NaCl (ملح الطعام) في الماء الخالص.

★ لتصنيف المحاليل المائية تم ابتكار طريقة تعتمد على قدرة تواجد أيونات الهيدروجين H^+ و أيونات الهيدروكسيد OH^- في

هذه المحاليل وسميت بـ : pH المحاليل.

1. قياس pH محلول مائي

أ. استعمال ورق pH

ورق pH (*papier pH*) عبارة عن ورق مبلل بمادة كيميائية تأخذ ألواناً تختلف حسب طبيعة محلول الذي تستعمل فيه.

عند إحداث تماّس بين قطعة من ورق pH ومحلول مائي معين، فإنها تأخذ لوناً معيناً يقابلها عدد مكتوب على علبة ورق pH

ويسمى هذا العدد pH للمحلول المائي.

ماء خالص	عصير البرتقال	الحليب	السائل	مثال :
7	3	6	pH قيمة	

ب. استعمال pH-متر

لتقييم pH محلول بدقة، نستعمل جهاز خاص يسمى pH-متر، الذي يعطينا قيمة pH للمحلول المائي مباشرة بعد إدخال مجسه في محلول المائي (انظر صفحة 36 كتاب واحة العلوم الفيزيائية).

ماء خالص	عصير البرتقال	الحليب	السائل	مثال :
7,04	3,84	6,84	pH قيمة	

ج. خلاصة

⇨ pH محلول مائي هو مقدار بدون وحدة محصور بين 0 و 14، يميز حمضية أو قاعدية محلول مائي، ويقاس بإستعمال ورق pH أو بواسطة جهاز يسمى pH - متر.

2. تصنيف المحاليل المائية

أ. تجربة

نقوم بقياس pH محاليل مائية مختلفة باستعمال ورق pH فنحصل على النتائج التالية :

المحلول	عصير البرتقال	ماء خالص	ماء جافيل	محلول الصودا	قيمة pH
	3	6	7	11	12

ب. استنتاج

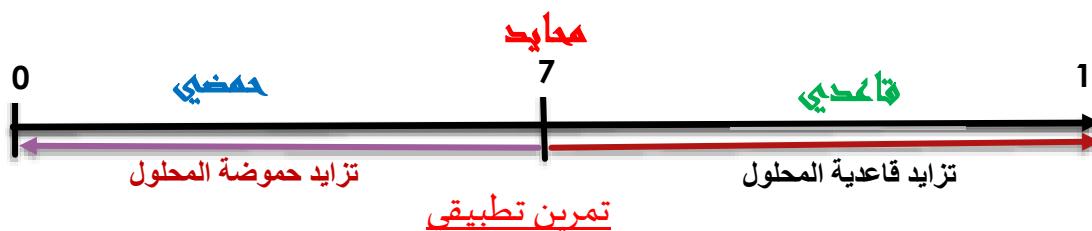
يمكن تصنيف المحاليل المائية إلى ثلاثة أصناف :

- ـ محاليل حمضية** $0 < \text{pH} < 7$: pH أصغر من 7.
- ـ محاليل محيدة** $\text{pH} = 7$: pH يساوي 7.
- ـ محاليل قاعدية** $7 < \text{pH} < 14$: pH أكبر من 7.

ج. خلاصة

تصنف المحاليل حسب قيمة pH إلى ثلاثة أصناف وهي **الحمضية والقاعدية والمحيدة**.

تتميز المحاليل الحمضية بوفرة أيونات الهيدروجين H^+ . وتتميز المحاليل القاعدية بكثرة أيونات الهيدروكسيد HO^- . في حين يساوي عدد أيونات الهيدروجين H^+ عدد أيونات الهيدروكسيد HO^- في المحاليل المحيدة.



يعطي الجدول التالي قيم pH المحاليل التالية :

المحاليل	الخل	ماء جافيل	ماء الخالص	ماء البحر	مشروب غازي	ماء الجير
pH	3	11	7	8	2,5	9

1. صنف هذه المحاليل حسب قيم pH ؟

2. حدد محلول الأكثر حموضة، والمحلول الأكثر قاعدية ؟

II. تخفيف المحاليل الحمضية والقاعدية

1. تخفيف محلول حمضي

أ. تجربة

★ نصب كمية من محلول مائي لكلورور الهيدروجين في الكأس (أ)، ثم نصب كمية من الماء الخالص في الكأس (ب) و (ج)، ونضيف كمية قليلة من محتوى الكأس (أ) إلى الكأس (ب)، ثم نضيف كمية من محتوى الكأس (ب) إلى الكأس (ج)، ونقيس pH المحاليل المحصل عليها.

الكأس	أ	ب	ج
pH	1.5	3	4.5

كيف تتغير قيمة pH محلول كلورور الهيدروجين عندما يتم الإستمرار في تخفيفه ؟

ب. استنتاج

★ عند تخفيف محلول حمضي تتزايد قيمة pH وتتناقص حمضيته.

2. تخفيف محلول قاعدي

أ. تجربة

نعيد نفس التجربة السابقة باستعمال محلول الصودا.

الكأس	أ	ب	ج
قيمة pH	12.6	9.6	8.1

كيف تغير قيمة pH محلول الصودا عندما يتم الإستمرار في تخفيفه؟

ب. استنتاج

عند تخفيف محلول قاعدي تتناقص قيمة pH وتتناقص قاعديته.

خلاصة

لتخفيف محلول حمضي مركز أو محلول قاعدي مركز نضيف محلول إلى الماء وليس العكس تقليدياً للأخطار الناجمة عن التخفيف (تطاير قطرات الحمض).

أثناء تخفيف محلول حمضي تتزايد قيمة pH محلول.

أثناء تخفيف محلول قاعدي تتناقص قيمة pH محلول.

الهدف من تخفيف المحاليل الحمضية والقاعدية هو جعلها أقل حموضية أو أقل قاعدية أي أقل خطراً.

III. الإحتياطات الوقائية أثناء استعمال المحاليل الحمضية والمحاليل القاعدية

بعض العلامات التحذيرية الموضحة لخطورة بعض المواد الكيميائية :

العلامة	محلولها	مخاطر المادة	الاحتياطات الخروجية
 مهيج Irritant	تحذير تهيجات على مساحة الجلد والعين أو العين والجهاز التنفسى.	تحذير تهيجات على العين أو العين والجلد.	تجنب اتصالها مع العين أو العين والجلد.
 أكل Corrosif	يضرب الأنسجة الحية (الجلد والعين والمسالك التنفسية).	يضرب الأنسجة الحية (الجلد والعين والمسالك التنفسية).	تجنب اتصالها مع العين أو العين والجلد.
 سام Toxique	مواد خطيرة بالنسبة للصحة. قد تؤدي إلى الموت.	مواد خطيرة بالنسبة للصحة. قد تؤدي إلى الموت.	تجنب اتصالها مع العين أو العين والجلد.
 قابل للإشراق Inflammable	قابل للاشتعال بسهولة.	يجب وضع هذه المادة بعيداً عن كل لهب أو شرارة. وغلق القارورة بإحكام.	يجب وضع هذه المادة بعيداً عن كل لهب أو شرارة. وغلق القارورة بإحكام.
 محرق Comburant	تسهل احتراق المادة القابلة للاحتراق.	يجب وضعها بعيداً عن كل مادة قابلة للاحتراق.	يجب وضعها بعيداً عن كل مادة قابلة للاحتراق.
 منفجر Explosif	قابلة لانفجار تحت تأثير الصدمات. والإحتكاك والتسخين.	تفادي الصدمات والإحتكاك التي قد تقع على هذه المادة. وعدم إشعال نار قربها.	تفادي الصدمات والإحتكاك التي قد تقع على هذه المادة. وعدم إشعال نار قربها.
 ملوث Polluant	يحدث تأثيرات سلبية مخربة للبيئة.	تفادي رميها في الطبيعة والعمل على تجميعها في أماكن مخصصة لها.	تفادي رميها في الطبيعة والعمل على تجميعها في أماكن مخصصة لها.

IV. تفاعلات كيميائية لبعض المواد مع المحاليل الحمضية والمحاليل القاعدية

1. تفاعل محلول كلورور الهيدروجين مع الفلزات

محلول كلورور الهيدروجين (أو حمض الكلوريدريك) هو محلول مائي نحصل عليه بإذابة غاز كلورور الهيدروجين (HCl) في الماء الخالص، يحتوي حمض الكلوريدريك على نفس العدد من الأيونات H^+ والأيونات Cl^- .
نرمز للمحلول المائي بصيغته الأيونية ونكتب عل الشكل التالي (رمز الأتنيون + رمز الكاتيون).

مثال :

الصيغة الأيونية لمحلول كلورور الصوديوم هي ($Na^+ + Cl^-$).

الصيغة الأيونية لمحلول كلورور الهيدروجين هي ($H^+ + Cl^-$).

أ. نشاط تجاري

نصب في أربعة أنابيب اختبار بها فلزات مختلفة كمية قليلة من محلول حمض الكلوريدريك ($H^+ + Cl^-$) ثم نقرب عود ثقب مشتعل من فوهة كل أنبوب، للكشف عن غاز ثاني الهيدروجين.

النحاس	الحديد	الزنك	الألومنيوم	الفلز
				التجربة
لا	نعم	نعم	نعم	حدوث فرقعة عند تقارب لهب عود الثقب
لا يحدث تفاعل	أخضر فاتح	عديم اللون	عديم اللون	لون محلول عند نهاية التفاعل

ب. استنتاج

● يؤثر محلول حمض الكلوريدريك على كل من **الألومنيوم** و**الزنك** و**الحديد** ولا يؤثر على النحاس.

● يدل تصاعد فقاعات على تكون غاز، كما يدل حدوث الفرقعة على أن هذا الغاز هو ثانوي الهيدروجين H_2 .

● اللون الأخضر الذي يظهر في الأنابيب 3 راجع إلى تكون أيونات الحديد (II) : Fe^{2+} .

● يدل الإختفاء التدريجي لكل من **الألومنيوم Al** و**الزنك Zn** و**الحديد Fe** على تحولهما على التوالي إلى أيونات الألومنيوم

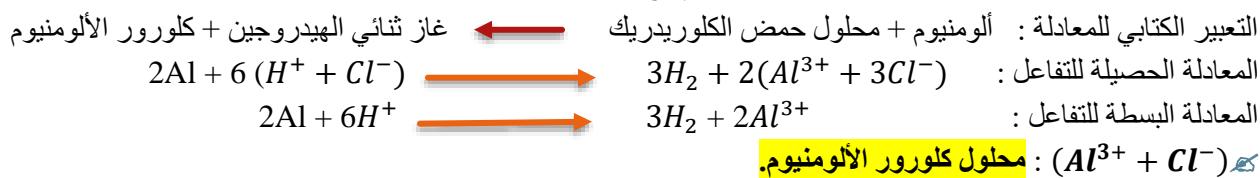
وأيونات الزنك Zn^{2+} وأيونات الحديد Fe^{2+} .

ج. خلاصة

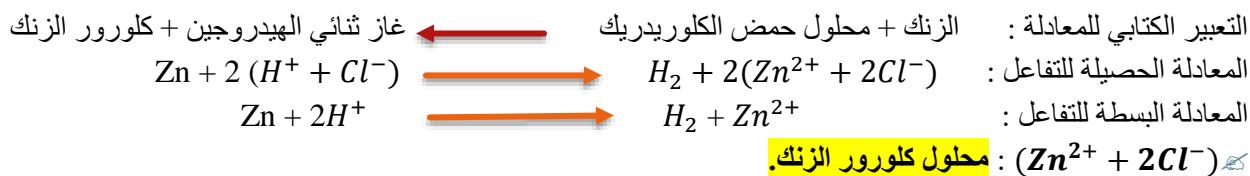
★ يتفاعل حمض الكلوريدريك مع الألومنيوم والزنك والحديد وينتج غاز ثانوي الهيدروجين (عدم اللون والرائحة) إضافة لمحول يحتوي على أيونات الفلز وأيونات الكلور.

★ نعبر عن هذه التفاعلات بالمعادلات الحصيلة أو المبسطة التالية:

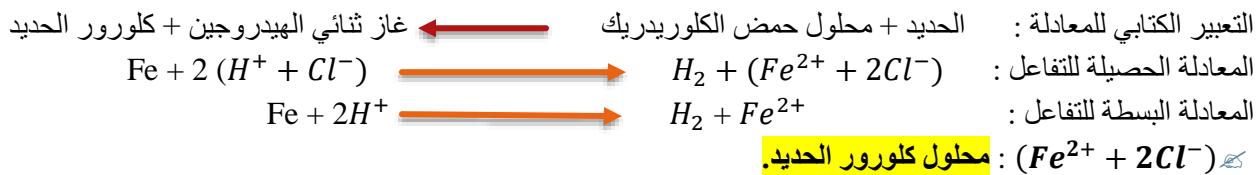
ـ تفاعل الألومنيوم مع محلول حمض الكلوريدريك



ـ تفاعل الزنك مع محلول حمض الكلوريدريك



ـ تفاعل الحديد مع محلول حمض الكلوريدريك



ملحوظة

☀ أيون الكلور Cl^- لا يساهم في التفاعل، لذلك لا يدرج في المعادلة البسطة للتفاعل.

☀ لainيugi حفظ محلول حمض الكلوريدريك أو المواد الغذائية الحمضية في علب مصنوعة من فلزات تتفاعل مع الحمض إلا بعد طلاء داخلها بمادة واقية لا تتفاعل مع الحمض.

تمرين تطبيقي

نصب كمية من محلول حمض الكلوريدريك، في كأس بها مسامير من حديد.

1. ماذا نلاحظ عند بداية التجربة ؟
2. ما لون محلول عند نهاية التجربة ؟
3. أكتب المعادلة الحصيلة لهذا التفاعل ؟

2. تفاعل محلول هيدروكسيد الصوديوم مع الفلزات

محلول هيدروكسيد الصوديوم (أو محلول الصودا) محلول قاعدي يحتوي على أيونات الهيدروكسيد HO^- وأيونات الصوديوم Na^+ ، صيغته $\text{Na}^+ + \text{HO}^-$.

أ. نشاط تجاري

نصب في أربعة أنابيب اختبار تحتوي على الحديد، النحاس، الزنك والألومنيوم كمية قليلة من محلول الصودا $(\text{Na}^+ + \text{HO}^-)$ ثم نقرب لهب عود التقاب من فوهة كل أنبوب.

النحاس	الحديد	الزنك	الألومنيوم
لا يحدث شيء	لا يحدث شيء	حدوث فرقعة وتكون محلول عديم اللون	حدوث فرقعة وتكون محلول عديم اللون

ب. استنتاج

لا يؤثر محلول هيدروكسيد الصوديوم على النحاس والحديد.

ينتج عن تأثير محلول الصودا مع كل فلز من الألومنيوم والزنك، تكون غاز ثانوي الهيدروجين H_2 .

ملحوظة

يحتاج تفاعل الزنك مع محلول هيدروكسيد الصوديوم إلى التسخين.

لابناغي حفظ المواد القاعدية في علب مصنوعة من الألومنيوم أو الزنك إلا بعد طلاء داخلها بمادة واقية لاتفاق مع المواد القاعدية.

3. تأثير المحاليل الحمضية والمحاليل القاعدية على المواد غير الفلزية

لاتؤثر المحاليل الحمضية والقاعدية على المواد البلاستيكية عامة، ماعدا متعدد الأميدات التي ينتمي إليها النيلون الذي يتفاعل مع المحاليل الحمضية.

تؤثر المحاليل القاعدية المركزة على بعض أنواع الزجاج.

تمرين تطبيقي

ينتج عن تفاعل محلول هيدروكسيد الصوديوم على الألومنيوم غاز .

1. ما الغاز الناتج عن هذا التفاعل ؟

2. كيف يتم الكشف عنه ؟